

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام الأنشطة الدرامية كإستراتيجية تعليمية على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي، كما سعت للكشف عن أثر طريقة التدريس بالأنشطة الدرامية على اتجاهاتهم نحو مادة العلوم.

تم استخدام المنهج التجريبي لمجموعتين متكافئتين، وتكونت عينة الدراسة من (130) طالباً وطالبة، من طلبة الصف السادس في مدرسة ذكور قلنديا ومدرسة إناث قلنديا التابعتين لوكالة الغوث الدولية/ محافظة القدس، حيث تم اختيار أفراد المجموعتين بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة، كما تم تعيين أيهما ضابطة وأيها تجريبية بطريقة عشوائية بسيطة (القرعة)، وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الأنشطة الدرامية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2010/2009.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم أداتي الدراسة المتمثلتين بالأداة الأولى الاختبار التحصيلي مكون من (31) سؤال، ويشتمل على أسئلة موضوعية وأسئلة مقالية، يهدف لقياس تحصيل الطلبة في مادة العلوم (وحدة الحركة والقوة)، وتم التحقق من صدقه وثباته، حيث بلغت قيمة ثبات الاختبار باستخدام كرونباخ الفا (0.70)؛ أما الأداة الثانية فتمثلت بمقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم، وتم التحقق من صدق المحتوى والصدق البنائي، الذي افرز ستة عوامل، وتراوحت قيم الفا للعوامل بين (0.65 – 0.86) وكان الثبات الكلي للأداة في التطبيق القبلي (0.90).

وأشارت نتائج الدراسة بعد جمع وتحليل البيانات الكمية لفحص فرضيات الدراسة الثمانية

إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية يعود لطريقة التدريس (التقليدية والأنشطة الدرامية)، وهذه الفروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، بينما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لطلبة الصف السادس يعود لمتغير الجنس أو يعود للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

أما فيما يخص اتجاهات الطلبة، دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين اتجاهات طلبة الصف السادس على مقياس الاتجاهات نحو مادة العلوم الكلي (على جميع بنود المقياس)، وعلى كل عامل من عوامل مقياس الاتجاهات الستة على التطبيق البعدي يعود لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، ولم يوجد أثر دال إحصائياً على اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم يعود لمتغير الجنس أو للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم ومعدّي المناهج بإثراء وتضمين المناهج المدرسية بشكل عام ومناهج العلوم بشكل خاص على مسرحيات درامية تعليمية عند تطويرها، وتفعيل دور الدراما التعليمية والمسرح في التعليم، والاهتمام بالأنشطة والألعاب الدرامية وتعميمها داخل المدارس.